



بطريركية انطاكية وسائر المشرق المارونية

بكركي - تلفون ٤٤١ ٩٩١٥ - فاكس ٨٤٤ ٩٩٣٨ .

jtawk@bkerke.org.lb

البركة الرسولية تشمل أبناءنا الاعزاء: نهاد ، أرملة المرحوم
الاستاذ وجدي ملاط ، وأبنه وبنته وشقيقه وعائلة شقيقه
وسائل ذويهم وأنسابهم المحترمين

نقل الله إلى جواره المأسوف عليه المرحوم الاستاذ وجدي، حاملا على منكبيه إحدى وتسعين سنة.
وهو قضاها في الدفاع عن الحقيقة ، ورفع ظلمة عن مظلوم ، وإعادة الحق إلى نصاليبه.

نشأ، رحمه الله، في كنف المرحوم والده الشاعر المطبوع، الاستاذ شibli ملاط، والمرحومة والدته ماري، كريمة الدكتور الياس شكرالله، أحد كبار الاطباء المتخرجين من الاستانة. وانجز الفقيد دروسه في الجامعة اليسوعية ، ونال جائزة الشرف باللغة العربية سنة ١٩٣٦ . وتضلع من اللغة الفرنسية كتابة خطابة، وأتقن اللاتينية، ونال شهادة الحقوق من كلية الحقوق الفرنسية في جامعة القديس يوسف سنة ١٩٤١ ، وتمرن على يد المحامين الكبارين يوسف السودا والشيخ ادمون كسبار.

واستقل بمكتب له سنة ١٩٤٩ بعد عوده من باريس حيث مثل وطنه لبنان لدى الاونسكو، وأسهם في إعداد اتفاق الجمعية العمومية لهذه المنظمة سنة ١٩٤٨ .

وتولى الدفاع عن أبرشية بيروت في عهد المثلثي الرحمة المطران أغناطيوس مبارك واغناطيوس زياده ، وكانت له جولات قانونية موفقة أكسبته دعوى خمس شركات كان آخرها دعوى شركة المرحومة ايزيabel تيان، نظم فيها لوائح بلغت آلاف الصفحات.

وخرج من مكتبه عدد من كبار المحامين بلغ عددهم الثمانية ، ورئيس المجلس الدستوري، بعد أن أصبح ابنه الدكتور شibli مسؤولا عن مكتبه ومدرسا للحقوق في جامعة القديس يوسف .

واستحدث أسبابا مبتكرة لإنشاء حقوق عقارية سجلها لمصلحة بعض الاوقاف التابعة للأبرشية بيروت المارونية. وأمن للأبرشية بعض ترکات مرموقة، وأشرف على نظام بيت الكاهن في معاد ، وأسهם في قيامه . وأقدم على انتقاد قانوني حمل المجلس النيابي على الغاء او تعديل نحو خمسين مرسوما اشتراعيا ، بالإضافة إلى قيامه بأعباء وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي أسندا إليه. وأضاف إلى ابواب الضمان الاجتماعي

باب التعويضات العائلية. وأدخل في مجال الاستملك مفهوم المنفعة الاجتماعية الذي أجاز استملك العقارات اللازمة لتحقيق غايات القانون الاجتماعية ، وحمل الحكومة على احترام حق الدفاع عن النفس لدى الموظفين.

اقترح مرشحاً لرئاسة الجمهورية، وانتُخب نقيباً للمحامين سنة ١٩٧٢ ، فأدخل على نظام النقابة عدة تعديلات ، وأنشأ لأول مرة مناظرة بين المتردّجين بحضور رئيس المجلس النيابي وبعض الوزراء . وفي عهده بدأ المتردّجون يتلقّون تعويضاً شهرياً ، وانتُخب رئيساً للمنظمة العربية لحقوق الإنسان ، واستحدث "دار نقابة المحامين" سنة ١٩٧٣ ، وانتُخب رئيساً للمجلس الدستوري . وبناءً على اقتراحه ، أعلن أعضاء هذا المجلس عن ممتلكاتهم، وبذل ما بوسعه لالغاء اجتماع رؤساء النقابات العربية في إسرائيل، وانتُخب أول رئيس للمجلس الدستوري سنة ١٩٩٤ ، واقتراح على أعضاء هذا المجلس الإعلان طوعاً عن ممتلكاتهم ، وعلى القائمين بالخدمة العامة الكشف عن أموالهم . واستقال من رئاسة المجلس الدستوري لأسباب لم يوضحها. وكان زاهداً بالمناصب ، واعتذر عن قبوله وساماً على اثر قيامه بإنجاح مؤتمر الاونسكو في بيروت سنة ١٩٤٨ ، وعن قبول باقي الأوسمة.

وحافظ على صداقاته وبخاصة على صداقته مع المرحوم كمال جنبلاط، الذي واكبه لدى إنشائه شركة سبلين للترابة . ومن آثاره المكتوبة : "شيلي ملاط : مدرسة التلاقي الوطني" ، ومؤلفه بالفرنسية: موافق ، واشرف على نشر تراث عمّه تامر الملاط .

وكان رب عائلة يعي مسؤولياته، فربّى مع قرينته الفاضلة ابنه وبنته الثلاث . وطاب خاطراً بابنه يتابع الرسالة التي كان يقوم هو بها، وبابنتين له تقومان بمسؤولياتهما العائلية، وبثلاثهما تحوطه مع والدتها بالتكريم والمحبة .

ورقد بالرب على رجاء القيامة السعيدة ، وبهذا الامل ، وإكراماً لدفنته، وإعراباً لكم عن عواطفنا الابوية ، نوّفكم سيادة أخينا المطران رولان ابو جوده، نائبنا العام السامي الاحترام، ليرأس باسمنا حفلة الصلاة لراحة نفسه وينقل إليكم جميعاً تعازينا الحارة .

تغمد الله روح الفقيد الشيخ الجليل بوافر الرحمة وسكب على قلوبكم بلسم العزاء .

عن كرسينا في بكركي، في التاسع عشر من نيسان سنة ٢٠١٠ .

الكريدينا نصر الله بطرس صفير



بطريقك انطاكية وسائر المشرق

